

الحلقة (8) من برنامج قصة صحابي عبد الله بن مسعود رضي الله

عنه

خالد المصلح

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته وقت فائره باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم قصة صحابي - 00:00:13

صحابي هذا اليوم وصفه الحافظ الذهبي بفقيه الامة انه عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الله بن مسعود المهاجري عبد الله بن مسعود البصري - 00:00:30

عبد الله ابن مسعود الفقيه العالم الذي له من المزايا والخصائص ما بز بها كثيرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه من اوائل من اسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم. من اوائل من اسلم وامن بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:00:46

وقصة اسلامه قيل انه كان يرعى غنما لعقبة ابن ابي معاض آ مر به ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطنا لبنا فقال اني مؤتمن - 00:01:10

فقال لا يضيرك فقرب شاة حلبها النبي صلى الله عليه وسلم او مسح على ضرعها فنزل حليب فحلب النبي صلى الله عليه وسلم في اناء روى ابو هو وابو بكر فشرب - 00:01:29

ثم قال للضرع اخلص اي انظم وارجع كما كنت فرجع هذا الراعي لما رأى هذه الاعجوبة هذه الاية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم شاقه ذلك ولفت نظره الى - 00:01:47

هذا الرجل الذي انتشر خبره في مكة او بدأ يتكلم الناس عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم آ في اوائل الاسلام قبل ان يبيع الخبر لكنه رأى اية - 00:02:03

لفتت نظره رضي الله عنه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني من هذا الذي تقرأ فمسح رأسه وقال انك غليم معلم فاخذ الشياه وردھا على صاحبها واظهر - 00:02:20

آ آ للنبي صلى الله عليه وسلم اسلامه فامن فكان سادسا ستة على الاسلام في ذلك الوقت فهو من اوائل الصحابة اسلاما رضي الله عنه عبد الله بن مسعود هو - 00:02:39

من اول من جهر بالقرآن في مكة فقد اجتمع كما روى عروة ابن الزبير عن الزبير ابن العوام رضي الله عنه اجتمع الصحابة الذين اسلموا كانوا قلة فقالوا ان قريشا لم تسمع هذا القرآن يجهر به - 00:03:00

بينها فمن يجهر بالقرآن ويسمعها القرآن طبعاً هم سمعوا شيء من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن القرآن لكن على وجه الجهر والابداع لم يكن ذلك قد ظهر من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن مسعود انا اجهر به - 00:03:20

فقال له القوم من الصحابة الكرام الذين حضروا لعل غيرك يفعلها لانك آ لا ناصر لك لم يكن له ناصر كسائر من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ممن يمكن ان يحمى بقبيلته او ببطنه الذي ينتسب اليه - 00:03:40

أبى إلا أن يجهر فذهب حتى أتى مجمع قريش فقرأ الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان. فظهر

القرآن بين المشركين فقام إليه بعضهم فضربه حتى أدمى وجهه - [00:04:01](#)

فما زال يقرأ ما كتب الله تعالى له فرجع إلى الصحابة رضي الله عنهم وقد أدموا وجهه ولم ينصره أحد فقالوا هذا ما كنا نخافه عليك

فقال لأن شئتم لأعودن غدوة إلى - [00:04:23](#)

ما فعلت اليوم؟ أي أكرر القراءة؟ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ممن حفظ القرآن واتفقنا مميّزا حتى قال النبي صلى الله عليه

وسلم من أحب أن يقرأ القرآن غطا كما أنزل - [00:04:40](#)

فليقرأه على قراءة ابن أم عبد يعني عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عبد الله بن مسعود كان ذا مشابهة للنبي صلى الله عليه وسلم

في هديه وسمته ودله بل وقوله حتى أن أقواله رضي الله عنه وكلماته - [00:04:55](#)

دي تشبه كلام النبي صلى الله عليه وسلم يشبهه أحيانا هل هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو من قول عبد الله بن مسعود وقد

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ونقل أحاديث كثيرة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:05:14](#)

شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فهاجر معه وآ قاتل معه في كل غزواته رضي الله تعالى عنه وأرضاه. عبدالله بن

مسعود أنا ذا علم وفقه حتى أنه ميز بين الصحابة فكان عمر إذا رآه قال وعاء ملي - [00:05:33](#)

أه علما أي أنه احتوى علما كثيرا من فضله أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ضحك الصحابة على من دقة ساقيه. ضحك الصحابة في

مجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم مما تضحكون - [00:05:59](#)

قالوا من دقة ساقى عبد الله ابن مسعود فقال أنهما لا أنهما في الميزان يعني يوم القيامة أثقل من جبل أحد وهذا يدل على أن

العامل يوم القيامة يوزن كما يوزن عمل - [00:06:15](#)

كما يوزن أه صحائف العمل فالوزن يوم القيامة الذي ذكره الله تعالى في قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة يوزن بها الأعمال

وتوزن بها الدواوين التي تحوي العمل ويوزن بها أيضا العمال كما قال الله تعالى فلا نقيم له عن الكافر فلا نقيم له يوم القيامة -

[00:06:34](#)

في وزنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة فلا يزن عند الله تعالى يوم

القيامة جناح بعوض عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأصل التعليم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واستمر على منواله في

نشر الخير والدعوة إلى الله - [00:06:55](#)

عز وجل ولي بيت المال في زمن عمر رضي الله عنه وبقي على هذا النحو من تبليغ الشريعة والقيام بالعلم حتى كان رضي الله تعالى

عنه يقول لو علمت أن أحدا عنده من العلم - [00:07:15](#)

كتاب الله تعالى ما ليس عندي تبلغه الأبل لآتيته وهذا يدل على شدة عنايته وعظيم معرفته وسعة علمه بالقرآن وقد أخبر رضي الله

عنه أنه أخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة من فمه وكان لصيقا بالنبي صلى الله عليه وسلم قريبا له خادما له -

[00:07:35](#)

حتى أن ابن مسعود حتى أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه لما قدم قال قدمت أنا وأخي من اليمن كنت أحسب أن عبد الله ابن

مسعود من أهل النبي من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما أراه من كثرة دخوله على النبي صلى الله عليه - [00:07:58](#)

على أه وسلم. عبد الله بن مسعود مكث في الكوفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم مدة من الزمن. ثم أنه رجع في خلافة عثمان رضي

الله عنه إلى المدينة وتوفي فيها وذلك في آ أو آخر آ خلافة عثمان في الثلاثين آ من آ - [00:08:14](#)

أه أبعثة من الهجرة النبوية أو اثنين وثلاثين وليس ثمة تاريخ محدد لكن في الثلاثينات قبل أه لعثمان توفي قبل مقتل عثمان توفي

عبد الله بن مسعود في المدينة رضي الله تعالى عنه وأرضاه - [00:08:36](#)

إلى أن نلتاكم في حلقة قادمة من برنامجكم قصة صحابي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:08:55](#)